الخليج

سياسة, العالم

11 يونيو 2023 02:04 صباحا

الحرائق تخلف قتلى بكازاخستان وتلتهم ملايين الهكتارات في كندا

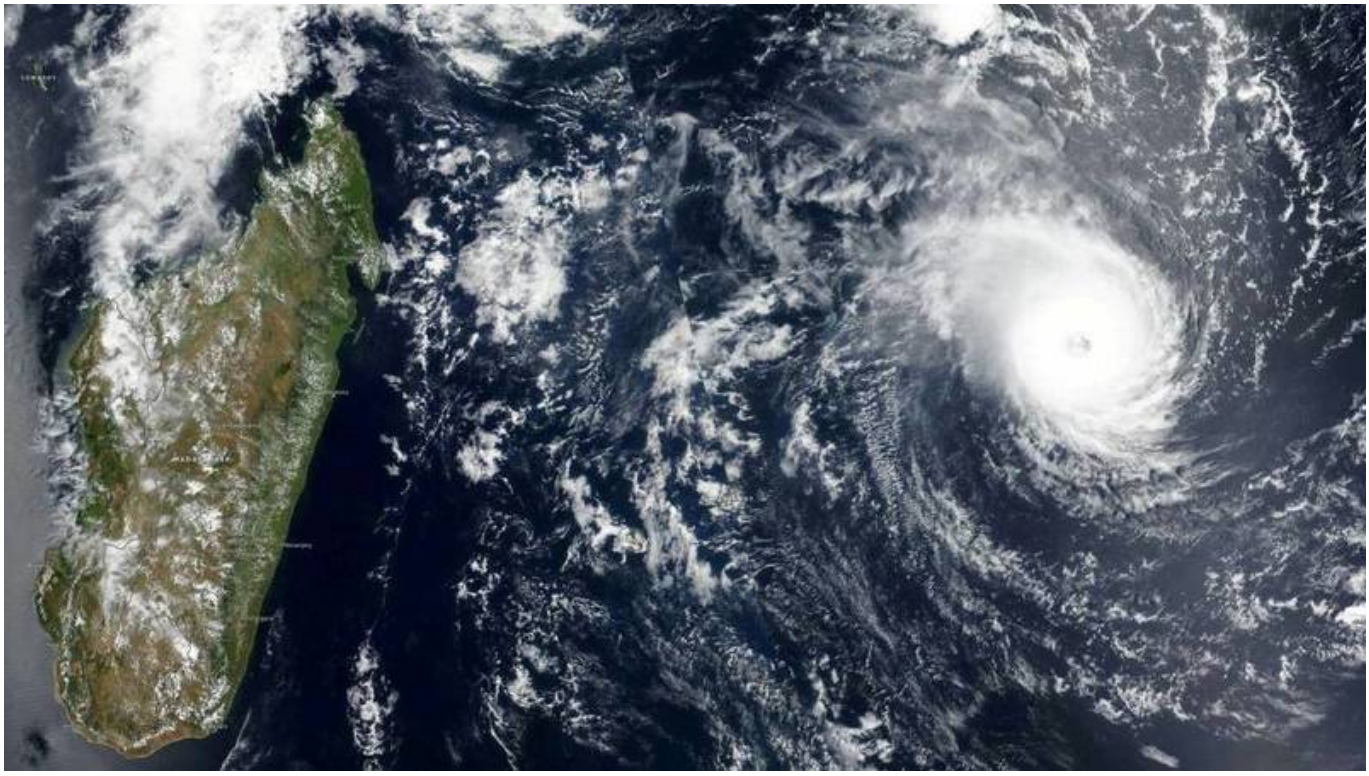

قضى 14 شخصاً في حرائق التهمت 60 ألف هكتار من الغابات شمال شرقي كازاخستان، حسبما أعلنت وزارة الحالات الطارئة في هذا البلد الكبير الواقع في آسيا الوسطى، فيما تكافح السلطات الكندية 427 حريقاً، منها 232 خارج نطاق السيطرة، بينما أعلنت الهند، أمس السبت، حالة التأهب والطوارئ، بعد أن حذر خبراء الأرصاد من تزايد قوة إعصار «بيبارجوي» فوق بحر العرب. وقالت وزارة الحالات الطارئة في كازاخستان في بيان، إنها تبحث عن حرّاس محاصرين عُثر على 14 جثة في المجموع. وأشارت إلى أنه تم إجلاء 316 شخصاً، وتمت تعبئة أكثر من ألف شخص، معظمهم من العاملين في الطوارئ والدفاع، للمساعدة في إخماد حرائق الغابات. وهذه الحصيلة هي الأعلى خلال السنوات الأخيرة في الجمهورية السوفييتية السابقة والبالغة مساحتها خمسة أضعاف فرنسا. واندلع الحريق بسبب البرق في 8 حزيران/يونيو، وفقاً للسلطات المحلية.

وفي سياق متصل، انتشرت حرائق الغابات في مقاطعة بريتش كولومبيا الكندية، بينما قالت مقاطعة كيبيك، إنها ستبدأ جهوداً للسيطرة على الحرائق التي تسببت بانتشار سحب الدخان عبر مدن أمريكا الشمالية. وجاء في بيانات للمركز الكندي لحرائق الغابات، أن البلاد تشهد أسوأ بداية لموسم حرائق الغابات التي بلغ عددها 2392 حريقاً حتى الآن هذا السنوي خلال العام، والتي التهمت 4.4 مليون هكتار (أكثر من 10 ملايين فدان)، فيما يقرب من 15 مثلاً للمتوسط العقد الماضي. وقال المركز، إن هناك 427 حريقاً نشطاً، منها 232 خارج نطاق السيطرة.

وفي كيبيك، قالت مايتي بلانشيت فيزينا، وزيرة الغابات فيها، إنه مع وصول موارد إضافية، ستكون السلطات أكثر قدرة على السيطرة على الحرائق. ووصل مئات من رجال الإطفاء من أنحاء العالم إلى كندا. وقالت فيزينا في إفادة صحفية: «انتهت مرحلة العدو السريع، الآن في مرحلة الماراثون. لذا في الأيام والأسابيع المقبلة سنعمل على احتواء الحرائق النشطة للسيطرة عليها وإخمادها في نهاية المطاف». وقالت السلطات الاتحادية هذا الأسبوع، إنها قلقة من الخطر المحتمل للحرائق على البنية التحتية الحيوية. وعلى الرغم من اعتياد حرائق الغابات في كندا، لكن من غير المعتاد اشتعال الحرائق في الشرق والغرب في وقت واحد، ما يستنزف الموارد، ويذكي المخاوف من العواقب

المتفاقمة لتغير المناخ. ويتوقع أن تستمر رداءة جودة الهواء في مدن مثل أوتاوا وتورنتو ونيويورك وواشنطن حتى الأحد، حين يتغير اتجاه الرياح.

من جهة أخرى، أعلنت السلطات الهندية، أمس السبت، حالة التأهب في ولايات جوجارات ومهاراشترا وجوا غرب البلاد ومناطق ساحلية أخرى، بعد أن حذر خبراء الأرصاد من تزايد قوة إعصار فوق بحر العرب خلال الأيام القادمة. وطلبت السلطات من مناطق الصيد وقف عملياتها لخمسة أيام مقبلة في شرق ووسط بحر العرب وفي منطقتي ساوراسترا وكوتش، قبل وصول الإعصار بيبارجوي. وقالت دائرة الأرصاد الهندية، التي صنفت بيبارجوي «عاصفة شديدة جداً»، إن الإعصار يبعد نحو 620 كيلومتراً إلى الغرب والجنوب الغربي من العاصمة المالية مومباي. وأضافت، في بيان، «من المرجح جداً أن تزداد قوته بشكل أكبر ويتحرك صوب الشمال والشمال الشرقي تدريجياً». وتم نشر فرق من القوة الوطنية للاستجابة للكوارث وقوة الاستجابة للكوارث بولاية جوجارات في المناطق التي يحتمل (أن تتأثر بالإعصار. وأزيلت الهياكل غير المستقرة، مثل اللافتات، وتأهبت إدارة الكهرباء لانقطاع التيار.(وكالات

"حقوق النشر محفوظة "لصحيفة الخليج .2024 ©